

الأردن واسرائيل يتقاسمان أموال «التطوير»

واشنطن تدمج «مشروع بيرس» مع خطة «التنمية» الأردنية

ناقش نائب الرئيس الأميركي، جورج بوش، في عمان، مع المسؤولين الأردنيين، قضية إسهام واشنطن في ما يسمى "خطة التنمية الأردنية" في الضفة الغربية. وأفادت الأنباء أن اجتماعه مع كل من الأمير حسن وزيد الرفاعي، قد تناولت الجوانب الإجرائية والتنفيذية في هذا المجال. ولأحظ المراقبون أن هذه الاتفاقات، تزامنت مع تصريحات الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية "بيرنارد كالب"، حول "إعادة برمجة وتوجيه المعونة الأميركية للضفة الغربية"، وأوضح أن هذه البرمجة الجديدة ستشمل ٥٠٠ مليون دولار سيتم تحويلها إلى الأردن لكي يتم صرفها في الضفة. وأضاف، أن هذه المرة الأولى التي تقدم فيها الولايات المتحدة إلى الأردن أموالا لمشاريع في الضفة الغربية. وحدد الناطق الأميركي الأهداف السياسية لهذه النشاطات بقوله: "أن واشنطن تعتقد أن مثل هذه الجهود (الأميركية - الأردنية)، ضرورية لتطوير مناخ داعم لصلوية النزاع وإجراء مفاوضات بين الأطراف المعنية". وأجندت مختلف الأوضاع أنه تم التوصل مؤخرا إلى ترتيبات أميركية - أردنية - إسرائيلية

بخصوص صرف الأموال ودعم "النشاطات" الأردنية في المناطق المحتلة. هذا وكان قد سبق ذلك، تصريحات لمنسق شؤون وزارة الدفاع الإسرائيلية في الضفة والقطاع شومويل غورن، أعرب فيها عن خيبة أمله من عدم تدفق الأموال الأردنية، بالكثافة المطلوبة، إلى المناطق المحتلة. ويتفق المتابعون للامور بأن الترتيبات المشتركة بخصوص الإنماء، المزموم، هي في الأساس استخدام عطاء أردني للنشاطات الإسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة. ويبدو أن الموافقة الإسرائيلية، على دعم الدور الأردني، تدرجى التمهيد لها بإقافة الجانب الأردني على العناصر الأساسية في مشروع "التحصين" الإسرائيلي، الذي اقترحه بيرس، والذي يستهدف توفير الأموال لإقامة الطرق والمواصلات والتلفونات وشبكات المجارى في الأراضي المحتلة. وقد صرح أكثر من مسؤول إسرائيلي بأن ذلك يبطئ الاستيطان، ويسهل إقامة المستوطنين واتاحة المجال أمامهم للانتقال إلى مراكز عملهم في مركز إسرائيل بالسرعة المطلوبة. وعلى هذا الأساس تم في البداية، فتح العديد من الشوارع العريضة والآلستودات باتجاه ربط هذه المستوطنات بقل أبيب وغيرها من المدن الإسرائيلية وبمهدن تبادى المرور من خلال التجمعات السكانية العربية. ولكن بسبب الأزمة الاقتصادية الخائفة التي تمر بها إسرائيل، أدرك أصحاب "خطة التطوير" بأنهم لا يستطيعون تنفيذ هذا المخطط بمقدورهم كما أدركوا أيضا صعوبة جمع تبرعات وتجنيد دعم خارجي لدعم الاستيطان. لذلك ابتدعوا طريقة "التطوير" لاضافة الضفة الإسرائيلية وتكران الذات على برنامجهم والظهور بمظهر المهم بشؤون الفلسطينيين.

وفي ظل هذه الظروف أعلن الأردن عن "خطة التنمية الرسمية لمنظمة التحرير" ونفذ اجراءاته الاخيرة ضد القيادة الرسمية لمنظمة التحرير للتعبير عن جديته في السير على هذا الطريق. ويعبر تصريح الناطق الرسمي الأميركي، ومحاورة القنصل الأميركي العام في القدس الغربية موريس درابير عن "نجاح" واشنطن في الجمع بين خطتي التنمية الأردنية والإسرائيلية على أساس تنسيق ادوار الطرفين في نشاطات مشتركة في المناطق المحتلة. ومقابل تمهد الجانب الإسرائيلي بتعزيز دور الأردن في الدوائر والمؤسسات التابعة للإدارة الإسرائيلية المدنية، وتعيين رؤساء بلديات والسماح بدخول أموال أردنية لبعض "المواطنين"، وغيرها من الاجراءات، وافق الجانب الأردني على شمل "مشروع بيرس" برعايته والتناقل مع العناصر الأساسية للخطة الإسرائيلية. وهذا الانسجام والتوافق يفسر اقوال درابير عندما قال في محاضرته "أن التنمية في المناطق (المحتلة) هي في مصلحة إسرائيل والأردن والولايات المتحدة، كما أن هذا "الانسجام" يفسر معنى "الاتجاه الجديد" الذي قال أن واشنطن تتلجأ اليه في تقديم "المساعدة". ومن هنا جاءت تصريحات كالب لتعلن عن بدء عملية التنفيذ ضمن هذه الخطوط والأهداف. لكن الأزمة الخائفة التي يمر بها الاقتصاد الأردني والمجز الكبير في الميزانية وميزان المدفوعات، وارتفاع نسبة البطالة، في الأردن كلها تشير إلى أن جانباً كبيراً من أموال "خطة التنمية" ستبقى في عمان، أما ما سيتبقى فقد تحددت أساليب صرفه في "المناطق" بما يتواءم مع مصالح الجانبين.

بوش يتعاطف مع مبارك ولكن بدون «تعهدات»!
استمع نائب الرئيس الأميركي جورج بوش عن تقديم أي تعهدات بدعم الاقتصاد المصري. وقال بعد جولة مطولة من المحادثات مع مبارك "لم أكن في موقف يمكنني من تقديم أي تعهدات في هذا المجال". وكان المسؤولين المصريين قد تقدموا بالطلبات التالية تخفيض فوائد الدين العسكري المستحق التي تبلغ ٥٠٠ مليار دولار، وزيادة الأموال المساندة من نسبة الدعم الأميركي المقدم لمصر، وساندة طلبات النظام المصري للحصول على قرض من صندوق النقد الدولي. وعلى الرغم من أن بوش أكد تعاطفه مع الطلبات المصرية إلا أنه رفض تقديم أي تعهدات عملية.

حملة دولية لنصرة المعتقلين في معتقل «الخيام»

لبيت العديد من المنظمات والهيئات الدولية النداء الذي وجهته منظمة العفو الدولية، امس، لنصرة معتقلي "سجن الخيام" في الجنوب اللبناني، الذي يقع تحت سيطرة قوات المنفصل انطوان لحد. وقد وجهت ٢٥٠ شخصية فرنسية نداء، موجها إلى وزير الدفاع الإسرائيلي اسحق رابين وتدعو فيه إلى السماح لمعتقلي المنظمات الإنسانية الدولية، ومن بينها الصليب الأحمر بدخول "منطقة الحزام الأمني" في جنوب لبنان بزيارة جميع المعتقلين في تلك المنطقة. وتحدث نداء منظمة العفو الدولية عن تصرفات الجيش الإسرائيلي بعد عملية اختطاف جنديين إسرائيليين في شباط في العام الحالي. وقال "النداء" بأن المواطنين اللبنانيين تعرضوا للاعتقال والاستجواب والمعاملة السيئة والتعذيب. وأضافت امس، بأن قوات لحد قدمت المساعدة للجيش الإسرائيلي، وقامت بضرب المعتقلين باستخدام الهراوات الخشبية وحرقهم بعقاب السجائر وترجمه الضدمات الكهربائية المهم على مرأى وسمع القوات الإسرائيلية. وطالبت "امستي" وزير الدفاع الإسرائيلي رابين باجراء تحقيق عاجل وشامل بشأن هذه التقارير وإعلان نتائج هذا التحقيق. وأكدت منظمة العفو الدولية ان الوثائق القانونية الدولية تحرم استخدام وسائل التعذيب المذكورة في جميع السلطات الإسرائيلية من مسؤولية تعرض هؤلاء المعتقلين إلى أساليب المعاملة السيئة. وأكدت المنظمة بأنها تلقت العديد من الشهادات حول تعرض المعتقلين إلى أساليب المعاملة السيئة في إطار معتقل "الخيام" الذي أقيم بعد إطلاق معتقل انصار.

الخطبة
سياسة
أسبوعية
صاحب الامتياز
والحرر المسؤول
إلياس نصرالله
ح.ب ٢٠٦٢٨
القدس
تليفون ٢٨٨٣٥
مطابع «الاتحاد» - حيفا
الإشتراكات السنوية
حلسي
أوروبا
أمريكا الشمالية
أمريكا الجنوبية وإستراليا
البريطانيا وآسيا
هناك خصم ٣٠ بالمائة للطلاب
٥ دنائير
٢٥ دولار
٥٠ دولار
٦٠ دولار
٥٠ دولار

نعيم الأشهب:

سحق حجاج الحج بعد إزالة الحجاب

براع - هاتلمبا - نقل عن...
المجلس الوطني الفلسطيني...
عضو المكتب السياسي...
التالي:
لقد جرت في الأردن...
تمهيدية، وبين سخطي...
الفلسطيني والجمعية...
فلسطين، وقد تركزت...
تضمين أساسيتين، الأولى...
الدقيق الذي تمر به...
الفلسطينية، في ظروف...
لتصفيته هذه القضية...
ومشاركة فعالة من...
التربية الرجعية الضالقة...
والقضية الثانية أنه...
الفلسطينية مطلباً أساسياً...
الظروف بالنسبة لشعبنا...
تقضية، فإن قضية الوحدة...
تكتسب في الظروف الدفئة...
استثنائية.
وأنا انطلاقاً من التقدير...
القول بأن سحق حجاج الحج...
بعد إزالة العلبات، التي...
الوطنية، على اسم معادية...
والاحتلال، وسخطاتها في...
عقبة «اتفاق عمان» الذي...
في ضوء المعطيات المتوافقة...
قد استهدوا من وراء تعصبة...
الفلسطينية وإقامة...
على المكشوف، و مرة أخرى...
على قضية تصفية هذه...
الملائم لإعتقاد المجلس...
وحضور أكبر عدد ممكن...
الفلسطينية، بما فيها...
الفلسطيني، التي تعتبر...
طريق مشاركته، وكذلك...
التفطيم وفق أسس اتفاق...
التي ترتفع بمنظمة...
التحديات وتؤمن أفضل...
الفصائل والقوى الوطنية...
مركزتنا المصرية.

تدريب أميركية الشرق الأوسط

انتهت في ولاية كاليفورنيا...
الولايات المتحدة...
الإسبوع، فشاركوا...
الصحراء، فشاركوا...
البرية والجنوبية والبحرية...
تشبه الظروف السائدة...
الأوسط. وأعلن الناطق...
الدفاع الأميركية بأن...
أميركي شاركوا في...
وأن المهمة التي...
بأسلوب التداخل العسكري...
المنطقة.

ولا دفعة واحدة!

قال وزير الدفاع الإسرائيلي...
اسحق رابين، أثناء لقائه مع...
الكتلة البرلمانية لنواب حزبه...
دفعة واحدة إذا استمرت الحرب...
العراقية - الإيرانية، ويتكس هذا...
التصريح، الذي لا يصدر لأول مرة...
مسؤول إسرائيلي، مصلحة إسرائيل...
في ضرورة استمرار هذه الحرب...
كما يتكس أهمية للدعوات التي...
حرب الخليج الدموية.

٣ مليارات فقط!

صادقت إحدى لجان الكونغرس...
الأميركي على طلب الإدارة...
بفتح إسرائيل مساعدات عسكرية...
وأقتصادية بقيمة ٣ مليارات...
للعام ١٩٨٧.
تدريبات الجيش الإسرائيلي
قال ضابط مشاهير إسرائيلي،...
رائق بيرس في زيارته الأخيرة...
المغرب، أن ٥٥ طياراً قُربوا...
تدريباتهم في إسرائيل. كما...
طواقم دهبات ومدفعية...
تدريبات مماثلة.

تعاون استراتيجي

نشرت صحيفة "نيويورك تايمز"...
تصريحات عدد من المسؤولين...
الأميركيين التي تحدثت عن دور...
عاموس يارون في سبازر صبرا...
ونقلت عن هؤلاء المسؤولين قولهم...
بأن هذا الدور لن يؤثر على...
يارون كضلع عسكري للمفارقة...
الإسرائيلية في واشنطن، كما...
صحيفة واشنطن بوست عن هذا...
وقالت بأن لجنة كاهان...
التي حققت في المذابح قد...
بأقالة هذا الجنرال من مناصبه...
العسكرية في الجيش الإسرائيلي.

حصار الموت

ذكرت الإحصائيات بأن الحرب...
الداخلية في لبنان تحصد...
بالمعدل